أمريكا تتوقع قتالاً عنيفاً لأشهر .. وفرنسا تسلم كييف دبابات قتالية خفيفة في سابقة أولى من نوعها

قصف عنيف في دونيتسك .. وأوكرانيا تتوعد بهجمات في العمق الروسي

الرئيسان الفرنسي ماكرون والأوكراني زيلينسكي

مشاهد من أوكرانيا

«وكالات»: فيما تتواصل العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، أمس الخميس، تحرك حلفاء كييف الغربيون نحو إمدادها بمركبات قتالية مدرعة لأول مرة، ولكن ليس الدبابات الثقيلة التي طلبتها لمواجهة الدب الروسي، بينما توقعت واشنطن استمرار القتال العنيف لشهور على خط المواجهة الشرقي.

وفي آخر التطورات الميدانية، أفاد شهود عيان بحدوث قصف عنيف في دونيتسك، ربما هو الأعنف منذ انطلاق العمليات العسكرية في فبراير الماضي، منذ الصباح الباكر اليوم، فيما لم تتوقف أصوات الانفجارات وصدى إطلاق الصواريخ والقنابل بين الطرفين.

وقبلها، قال رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية كيريلو بودانوف، إنه من المرجح أن تكون هناك «ضربات أخرى في عمق الأراضي الروسية»، من دون أن يقول على وجه التحديد ما إذا كانت أوكرانيا ستقف وراءها. ولم تعلن أوكرانيا مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في 26 ديسمبر على قاعدة «إنجلز» الجوية الروسية، التي تقع على بعد أكثر من 800 ميل من الحدود الأوكرانية، لكن بودانوف اعترف بأنه «سعيد برؤيته».

وأضاف بودانوف في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي نيوز» abcnews الأميركية من كييف، أنّ الهجمات ستأتي «أعمق وأعمق» داخل روسيا، لكنه أشار إلى أنه لن يعلق على مدى مسؤولية بلاده عن الهجمات، إلا بعد انتهاء الحرب.

هذا وقال مسؤول في الإليزيه، بعد اتصال هاتفي بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مساء أمس الأول الأربعاء، إن ماكرون أبلغ زيلينسكي بأن فرنسا سترسل مركبات قتالية مدرعة خفيفة من طراز إيه. إم.إكس10- آر.سي لكييف لمساعدتها في حربها ضد روسيا.

وذكر المسؤول أنها ستكون المرة الأولى التي تُسلم فيها مركبات مدرعة من تصنيع الغرب لأوكرانيا، ولكن أستراليا قالت بالفعل في أكتوبر إنها قدمت لكييف 90 من مركبات التنقل المحمية من طراز (بوشماستر)، وهي وحدات مدرعة معززة ضد الألغام ونيران الأسلحة الصغيرة وتهديدات أخرى.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن،أمس الأول الأربعاء، إن واشنطن تدرس إرسال مركبات «برادلي» القتالية إلى أوكرانيا.

وعربات برادلي المدرعة، المزودة بمدفع قوي، من الوسائل الأساسية التي يستخدمها الجيش الأميركي لنقل القوات في ساحات القتال منذ منتصف الثمانينيات. ويمتلك الجيش الأمريكي الآلاف منها، ومن شأن تلك المركبة أن تمنح أوكرانيا مزيدا من القوة القتالية في ساحة المعركة وتعزز قدرتها في حرب الخنادق.

ولكن تحرك بايدن لن يصل إلى حد إرسال دبابات «أبرامز» التي سعت إليها أوكرانيا. وطلبت كييف مرارا من الحلفاء الغربيين تزويدها بمركبات قتالية ثقيلة مثل أبرامز ودبابات ليوبارد الألمانية الصنع.

هذا وقدم مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية أمس الأول الأربعاء تقييما للقتال في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا، خاصة حول مدينة باخموت التي تسيطر عليها القوات الأوكرانية والتي نالها دمار كبير. ورجح المسؤول استمرار القتال العنيف في المستقبل المنظور، وإن كانت القوات الروسية أحرزت تقدما متزايدا.

وأضاف: «القتال لا يزال محتدما.. أعتقد أننا يجب أن نتوقع رؤية ما نشهده في باخموت في أماكن أخرى على الجبهة إذ سيكون هناك قتال مستمر في الأشهر المقبلة».

وقال زيلينسكي في خطابه المصور إن القوات الأوكرانية خارج باخموت تلحق خسائر فادحة بالروس وإن موسكو تحشد قواتها في المنطقة.

ولم يتسن لرويترز التحقق بشكل مستقل من الروايات الخاصة بساحة المعركة.

وأكد زيلينسكي للكونغرس الأمريكي الشهر الماضي أن المساعدات الأمريكية التي تصل قيمتها لعشرات المليارات من الدولارات ليست إحسانا، بل هي استثمار في الأمن العالمي.

وتجهز الولايات المتحدة حزمة مساعدات أسلحة أخرى قد تعلن عنها خلال أيام، لتضاف إلى المساعدات الأمنية المقدمة لكييف حتى الآن وقيمتها 21.3 مليار دولار تقريبا.

ورفعت الولايات المتحدة قدرات الأسلحة التي ترسلها، بما شمل صواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات والتي يمكن إطلاقها من على الكتف وكذلك صواريخ جافلين المضادة للدبابات ونظام «هيمارس» الصاروخي وصواريخ ناسامز أرض-جو.

وتعهدت واشنطن بينما كان زيلينسكي يزورها بإرسال نظام «باتريوت» الصاروخي المتطور لصد هجمات الصواريخ والطائرات المسيرة الروسية.

وقال أندري تشيرنياك، المسؤول في مديرية الاستخبارات بوزارة الدفاع الأوكرانية، في تعليقات للمنفذ الإعلامي آر.بي.سي-أوكرانيا إن كييف لا تتوقع تراجع هجمات روسيا هذا العام على الرغم من الخسائر البشرية الكثيفة.

وأردف: «بحسب تقديرات الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، ربما يخسر الجيش الروسي في الأشهر الأربعة أو الخمسة المقبلة ما يصل إلى 70 ألف شخص. وقيادة الدولة المحتلة (روسيا) مستعدة لهذه الخسائر».

وفي إشارة إلى الغرب بأن روسيا لن تتراجع، أرسل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فرقاطة أمس الأول الأربعاء إلى المحيط الأطلسي مسلحة بصواريخ «كروز» من الجيل الجديد التي يمكنها قطع مسافات بسرعة تفوق سرعة الصوت بخمس مرات.

وقالت أوكرانيا إن روسيا شنت سبع ضربات صاروخية و18 ضربة جوية وأكثر من 85 هجوما باستخدام أنظمة إطلاق صواريخ متعددة خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة على البنية التحتية المدنية في مدن كراماتورسك وزابوريجيا وخيرسون. وتنفي روسيا تعمد مهاجمة المدنيين.

وقالت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني إن روسيا ستواصل تشكيل وحدات هجومية إضافية وستركز على الاستيلاء على باخموت ومدن أخرى شمالي دونيتسك.

كيفن مكارثي يحتاج إلى 218 صوتا لانتخابه رئيسا للمجلس

الجمهوريون يفشلون للمرة السادسة بإيصال مرشحهم لرئاسة «النواب» الأمريكي

مجلس النواب الأمريكي

واشنطن - «وكالات»: فشل مجلس النواب الأمريكي أمس الأول الأربعاء وللمرة السادسة في انتخاب رئيس جديد له وقرر تأجيل جلسة التصويت المقبلة إلى الثامنة مساء بتوقيت العاصمة واشنطن.

ويستمر بذلك إخفاق المجلس في انتخاب رئيس جديد له لليوم الثاني على التوالي وسط انقسام بين الجمهوريين رغم الدعوات إلى دعم مرشحهم الأبرز لرئاسة المجلس كيفن مكارثي الذي يحتاج إلى 218 صوتا من مجموع أعضاء المجلس البالغ عددهم 435 عضوا ليصبح رئيسا جديدا خلفا للنائبة الديمقراطية نانسي بيلوسي.

ويتسبب هذا الفشل في عرقلة عمل الأعضاء الجدد لمجلس النواب حيث لا يستطيعون الشروع في أداء مهامهم أو تأدية القسم قبل أن يتم انتخاب رئيس جديد.

وامتنع 20 جمهوريا عن تأييد ترشح مكارثي ومنحوا أصواتهم للنائب الجمهوري عن ولاية (فلوريدا) بايرون دونالدز.

وفشل مكارثي أمس خلال ثلاث جولات انتخابية متتالية في الحصول على العدد المطلوب من الأصوات ليكون الرئيس الجديد للمجلس وهذه هي أول مرة يفشل فيها المجلس في انتخاب رئيس له في أول جولة انتخابية خلال 100 عام.

الصين والفلبين تتفقان على معالجة نزاعاتهما سلمياً

الرئيس الصيني يستقبل نظيره الفلبيني في بكين

«وكالات»: قالت الصين والفلبين في بيان مشترك أمس (الخميس) إنهما اتفقتا على فتح قناة للاتصالات المباشرة بين وزارتي الخارجية في البلدين بشأن بحر الصين الجنوبي لمعالجة النزاعات سلمياً، وفقاً لوكالة «رويترز».

يأتي البيان المشترك، الذي تضمن 14 اتفاقية تهدف لتهدئة التوتر الأمني وتعزيز التعاون الاقتصادي، في الوقت الذي يسعى فيه الجانبان لإصلاح العلاقات التي تضررت بعد أن سعت الفلبين إلى قرار تحكيم عام 2016 قضى ببطلان مطالبات الصين التوسعية في بحر الصين الجنوبي.

وعبرت الفلبين في السابق عن مخاوف بشأن أنشطة بناء صينية و«احتشاد» سفن بكين في المياه المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، وهي منطقة غنية بالنفط والغاز والموارد السمكية.

وفي البيان المشترك الذي صدر بعد لقاء الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس جونيور بالرئيس الصيني شي جينبينغ في بكين أمس الول (الأربعاء)، أكد الزعيمان مجدداً أن كلاً من البلدين سيحترم سيادة الآخر وسلامة أراضيه.

كما اتفق الجانبان على استئناف المحادثات بشأن التنقيب عن النفط والغاز في بحر الصين الجنوبي ومناقشة التعاون في مجالات تشمل الطاقة والسيارات الكهربائية. وأكد البلدان مجدداً أهمية الحفاظ على السلام والاستقرار وكذلك حرية الملاحة والتحليق في منطقة بحر الصين الجنوبي. واتفقا على تعزيز التجارة الثنائية بهدف العودة لحجم التجارة في فترة ما قبل الجائحة وأيضاً تجاوزه.

موريتانيا: منع الرئيس السابق من مغادرة البلاد قبل محاكمته

«وكالات»: منعت السلطات الموريتانية، أمس الخميس، الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز (2009-2019) من مغادرة البلاد قبل محاكمته وآخرين بتهم فساد.

ومن أمام مطار العاصمة نواكشوط قال ولد عبد العزيز (65 عاما)، في بث مباشر عبر «فيسبوك»، إن ما وصفها بـ«الشرطة السياسية» منعته من السفر «دون سند قانوني».

وبينما لم يكشف عن تفاصيل أكثر، أوضح مصدر مقرب منه، طلب عدم نشر اسمه، للأناضول أن ولد عبد العزيز وصل إلى مطار نواكشوط الدولي للسفر إلى فرنسا، لكن شرطة المطار أبلغته بأن تعليمات صدرت بعدم السماح له بمغادرة البلاد، وصادرت جواز سفره.

في المقابل، قالت الشرط الموريتانية، في بيان لها الخميس، إن ولد عبد العزيز، «منع من السفر خارج البلد استجابة لحيثيات استدعاء قضائي موجه إليه».

وأشارت الشرطة إلى أنها «تلقت مساء الأربعاء، من محكمة مكافحة الفساد استدعاءات موجهة للمتهمين المشمولين في الملف رقم 001/2021 للمثول أمامها يوم 12 من الشهر الجاري.

ويتهم في الملف رقم 001/2021 الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز و11 من أركان حكمه بقضايا فساد.

واتهم المتحدث باسم الحكومة الناني ولد اشروقه في مؤتمر صحفي عقده مساء الأربعاء، ولد عبد العزيز «بنشر البلبلة والتشويش والضغط على مسار قضائي قائم.

وفي 13 ديسمبر الماضي، رفضت المحكمة العليا (أعلى هيئة قضائية) طعونا بالبراءة وأحالت ملف ولد عبد العزيز و11 متهما آخرين إلى المحكمة المختصة بالفساد لمحاكمتهم في ما يُعرف بملف «فساد العشرية».

ولم يتحدد بعد موعد لبدء محاكمة المتهمين.

ووجهت النيابة إلى المتهمين، بينهم وزراء سابقون ورجال أعمال، تهما منها «غسل أموال ومنح امتيازات غير مبررة في صفقات حكومية»، وهي اتهامات ما ينفون صحتها.

ووفق مراقبين، تأتي محاكمة ولد عبد العزيز ضمن صراع مع الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني؛ بسبب رغبة الأول في الاحتفاظ بنفوذ في دوائر الحكم بالرغم من انتهاء رئاسته، لكن السلطات تقول إن المحاكمة جنائية ولا علاقة لها بالسياسة.

الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز

«طالبان»: مقتل 8 بغارات على معاقل داعش في أفغانستان

«وكالات»: قال متحدث باسم حركة طالبان أمس الخميس إن ثمانية أشخاص قتلوا واعتُقل سبعة بعد غارات على معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان.

وكتب المتحدث ذبيح الله مجاهد على تويتر، عن الغارات التي نُفذت أمس الأول الأربعاء، «كان لهؤلاء الأعضاء دور رئيسي في الهجوم على الفندق (الذي يرتاده) الصينيون ومهدوا الطريق لأعضاء أجانب في داعش خراسان للقدوم إلى أفغانستان».

وأضاف أن «الكثير من الأسلحة والمتفجرات سقطت في أيدي قوات الأمن».وفي 27 ديسمبر الماضي، أعلن تنظيم داعش، مسؤوليته عن اغتيال مسؤول أمني بارز في طالبان، في حادث بإقليم بادخشان في شمال أفغانستان.

وأفاد بيان صادر عن وكالة أعماق، المقربة من التنظيم، بأن عناصر التنظيم راقبوا عن كثب تحركات قائد شرطة طالبان في بادخشان قبل تنفيذ الهجوم.

ونشرت وكالة أعماق مقطع فيديو يظهر لحظة اغتيال قائد شرطة طالبان، عبد الحق أبو عمر، الذي يعتبر أكبر مسؤول أمني في طالبان، يقتل بسيارة مفخخة في هجوم مستهدف منذ عودة الجماعة للسلطة في عام 2021.

وقُتل اثنان على الأقل من أفراد حرسه وأُصيب اثنان آخران في الهجوم نفسه، بحسب ما ذكرته وزارة الداخلية التابعة لطالبان. وتم إلقاء القبض على أربعة من المشتبه بهم على صلة بالتفجير.